



عالمنا. عملكم
المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر
جنيف، 28 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2011- من أجل الإنسانية



المؤتمر الدولي الحادي والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر

عالمنا - عملكم من أجل الإنسانية

٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

المركز الدولي للمؤتمرات في جنيف

البند ١٠ من جدول الأعمال. تقرير لجنة الصياغة

تقرير رئيسة لجنة الصياغة - السفيرة ماريا نازاريت فراني أزيبدو، الممثلة الدائمة للبرازيل لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف.

أتمنى لكم أولاً صباحاً سعيداً، وإنه ليسعدني أن أعرض على المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين في جلسته العامة تقرير لجنة الصياغة. إن العمل الذي اضطلعت به لجنة الصياغة كان ثمرة جهد مشترك، وأتوجه بالشكر لجميع الوفود على تعاونها، وأخص بالشكر الذين أقروا تيسير التفاوض في القضايا المعقدة. وأعتقد أن جميع الوفود قد تحاورت مع اللجنة في أجواء تميزت بالمواقف البناءة والاحترام المتبادل.

ولا يفوتني أن أذكر أننا قطعنا بالفعل طريقاً طويلاً مما يسمح لنا اليوم بأن نعتمد قرارات المؤتمر الحادي والثلاثين. ومنذ أن نما إلى علمنا خبر انعقاد هذا المؤتمر، جرت مشاورات مكثفة بين الدول وبين كافة مكونات الحركة بشأن جدول أعماله ومشروعات قراراته. وانخرطت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مشاورات مفتوحة تناولت عناصر كل قرار كما تناولت شتى مسودات القرارات. وكانت الصراحة والشفافية السمة الغالبة للعملية التي جرت تحت قيادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وهي سمة سهلت كثيراً من حياتنا في لجنة الصياغة. ولا يسعني إلا أن أشهد بأن الجمعيات الوطنية والحكومات قدمتا إسهامات رائعة وكان لها الفضل في إثراء مضمون ما أصدرناه من قرارات.

سيدتي الرئيسة، كلفت لجنة الصياغة بالتوصل إلى إجماع بشأن ثمانية قرارات مطروحة على المائدة، وهي: (١) دعم الدور المساعد: الشراكة من أجل تطوير قدرة الجمعيات الوطنية وتنمية التطوع؛ (٢) تعزيز الأطر المعيارية ومواجهة الحواجز القانونية في مجال التخفيف من وقع الكوارث ومواجهتها والتعافي منها؛ (٣) الهجرة: ضمان إمكانية الوصول إلى المساعدة، وصون الكرامة، واحترام التنوع والإدماج الاجتماعي؛ (٤) التفاوت في الرعاية الصحية: تخفيف الأعباء عن النساء والأطفال؛ (٥) تعزيز الحماية القانونية لضحايا الصراعات المسلحة؛ (٦) وضع خطة عمل مدتها ٤ سنوات لتنفيذ القانون الدولي الإنساني؛ (٧) الرعاية الصحية في ظروف المخاطر: احترام وحماية الصحة؛ (٨) عالمنا عملكم من أجل الإنسانية.

يسعدني أن أحيطكم علما بأن لجنة الصياغة انتهت مساء أمس من وضع جميع النصوص بالإجماع وقررت أن تحيلها إلى المؤتمر في جلسته العامة. فهو عمل جماعي استأثر بجهود جميع الوفود من أجل التوصل إلى تسويات من خلال صيغ توافقية. وإنني لأقدر المرونة التي مارستها جميع الوفود من أجل التوصل إلى الإجماع. وكلي ثقة في التأثير الإيجابي لهذه النتيجة على العمل الإنساني القيم الذي يجري في الميدان. إن القرارات التي أمامنا سوف تدعم العمل الإنساني.

سيدتي الرئيسة،

أود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكري وعرفاني. فأوجه الشكر لحضرة السفير جان فرانسوا باروز، الأمين العام للمؤتمر، على الدعم الذي قدمه للأعمال التحضيرية في الأسابيع القليلة الماضية. وأوجه أيضا الشكر إلى الدعم الفائق للأمانة بواسطة السيدة بوليا غوسينيمبا، من الاتحاد الدولي، والسيدة كوردولا دروبغ من اللجنة الدولية. وأخيرا أود أن أعرب عن بالغ تقديري للمتترجمين الفوريين والموظفين المسؤولين عن ترجمة الوثائق وتوزيعها.

سيدتي الرئيسة

أعتقد أن القرارات جاهزة لاعتمادها من قبل المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين.